

صفة الصفوة

فلما نھا نور یضیء له ... ما حوله کإضاءة الفجر .
فرأیته شرفا أبوء به ... ما کل قاذح زنده یوري .
□ ما زهريه سلبت ... ثوبیک ما سلبت وما تدري .
وقالت أيضا .
بني هاشم ما غادرت من أخیکم ... أمینه إذ للباه یعتلجان .
كما غادر المصباح بعد خبوه ... فتائل قد میثت له بدهان .
وما کل ما یحوي الفتی من تلاده ... لحزم ولا ما فاته لتواني .
فأجمل إذا طالبت أمرا فإنه ... سیکفیکه جدان یصطرعان .
سیکفیکه إما ید مقفعله ... وإما ید مبسوطه ببنان .
ولما قضت منه أمینه ما قضت ... نبا بصري عنه وکل لسانی .
وقد روی أبو صالح عن ابن عباس أن هذه المرأة من بني